

مكتبة المقتطف

كتابان في علم النفس

- ١ - شخصية : تأليف محمد عطية اليراشي
- ٢ - خلاصة علم النفس : تأليف احمد فؤاد الالهواني

- ١ -

الاستاذ محمد عطية اليراشي ، خريج جامعتي اكز ولندن واحد مفتحي وزارة المعارف المصرية ، من الشبان المصريين الذين جمعوا الى نشاط الشباب حركة الكومون . فهو لا يني عن البحث والتتبع وكتابة الرسائل وتأليف الكتب ، علاوة على عمله الفني بالوزارة ، لانه يحس ان له في الحياة التي تخصص فيها ، رسالة يؤديها . وهذا كتاب « شخصية » أحدث ما اهداه اليها من آثاره .

فم انه افرد فصلاً خاصاً بهذا الموضوع في كتاب « علم النفس » الذي ألفه بالاشتراك مع الاستاذ حامد عبد النادر . ولكنه رأى بعد ذلك ان « موضوعاً كالشخصية يحتاج الى كثير من التعميل والتجليل » فوضع هذا الكتاب

منهاج يبحث بسط العناصر الخلقية والعقلية والاجتماعية والجسدية ، التي تتألف منها الشخصية وضرب الامثال على ذلك من سير العظماء والحكاماء في الشرق والغرب . وهذا البسط يشمل على نحو النصف الاول من الكتاب . اما النصف الثاني ، فيان يباين انواع الشخصية ، كالشخصية العدمية التي تستل في القواد ورجال الاعمال ، والشخصية الخلقية او الفكرية وهي التي تبرز في العلماء والفلاسفة ، واوصاف كل منهما او الفرق بين النوعين ، وبواعث تمزجها واتحانها . والفصل الاخير في اضطراب الشخصية وانقسامها

والكتاب من اوله الى آخره ، تمتع لمن يريد مجرد المطالعة ، وفيد لمن يريد ان يلتقي على شخصيته ضوء العلم الكثاف . ولنا لظن ان في وسع احد ان يطالع فصلاً من فصوله ، الا ويرى قصة منساقاً الى تحليل نفسه . وان من طالع كيف كان اتصار روزنلت الحامس في الانتخابات الاخيرة ، مع ما تألب عليه من الخصوم ، وكيف عزى ذلك الى تفوق شخصيته وأخذها بألباب الجماهير ، ليدرك ان موضوع الشخصية مما يجب ان تنق به في عهدنا الجديد ، وان هذا الكتاب اول كتاب طبع على حدة باللغة العربية في هذا الموضوع ، وهو من اجل الكتب فائدة عقلية وعملية

- ٢ -

أجد الأستاذ أحمد فؤاد الاحواني مؤلف «خلاصة علم النفس» في قوله في مفتاح الكتاب «... والحياة التي نقصدها هي حياة الانسان في ملكه بالمتجمع الذي يعيش فيه، لأنه لا يعيش منفرداً، ولا يمكن أن يعيش إلا في مجتمع يصل برأده وينشأعدون، تضارب مصالحهم، وتختلف غاياتهم ويخرجون من هذه المعركة الحامية بما يشبهونه من الحياة وهو حفظ الحياة أولاً، ثم السعادة غاياً» وإذا لكي تصل الى الاحتفاظ بكيانك، وتوفير السعادة في الحياة يجب ان تدرس الميدان الذي تفزل فيه، لتحقيق مطالبك، وتجمع في اغراضك، وهذا الميدان هو افراد المجتمع، الذين ستحتك بهم في اعمالك، وتختلف وايامهم في اغراضك، وتحتاج اليهم لموتك والنظف عليك، وتسخرهم في تنفيذ غاياتك، ويستولونك في تنفيذ غايتهم. ولان تصل الى هذا كله إلا بالضوء تنقيه على سلوك الناس، حتى تتعرف سبلهم، وتدرك اغراضهم... وتلائم بين نفسك وبينهم، وتوفق الى الطروح الى المثل الاعلى الذي تنشده في الحياة. والمصباح الذي يبرحجب النفوس، ويزيل ما يفسدها من ظلام كثيف هو علم النفس الحديث...»

جميع النظريات السيكولوجية، من الاستيطان الى التحليل النفسي، الى الرأي التموضحي الى السلوكي، الى غيرها من الآراء والمذاهب، انما رمي الى شق طريق تمكنا من الوصول الى غاية واحدة، هي معرفة نفوسنا ونفوس الناس الذين نتصل بهم كل يوم. وقد بدأ قال احد علماء اليونان «اعرف نفسك» ولا يزال قوله هذا من أسد الغايات التي يتجه اليها الانسان في طلب الحكمة الفصل الاول من الكتاب تلخيص موفق لموضوع علم النفس وميدانه ومناهج البحث فيه. وإذا لاح لقارئه يد مطالعة هذا الفصل، ان مناهج البحث مختلفة، ومتشعبة أحياناً، فلان علم النفس لم يلق عنه تمام الحرافات ويطن استقلاله بفرض وأسلوب الآمن عهد قريب. وكاتب هذه السطور يذكر الأستاذ ولیم سكدوجال احد اعلام البحث النفسي الحديث، عندما وقف في خصة الرأسة في قسم علم النفس بمجمع تقدم العلوم البريطاني في خريف سنة ١٩٢٤ وأعلن «استقلال علم النفس». فتلئس الطريق أمر لا بد منه في علم يتناول أعتد الموضوعات وما يزال في سبيله. وبعد ذلك تتوالى قصور الكتاب، متناولة نواحي مختلفة من الحياة العقلية، من الشعور وملكه بالهناز البصري، الى التفرغ، الى المادة، الى الإرادة، الى التخيل والتصور الى... الى... وكل ذلك في تبويب واضح وأسلوب جزل وأستاذ دقيق

والذي الذين طالعوا الطبعة الأولى من هذا الكتاب، يقول ان الطبعة الثانية التي بين أيدينا أوفى وأتم من الأولى، لان المؤلف لم ينسذظهرت الطبعة الأولى، عن أتمام البحث ومتابعة التقدم المتطرد في هذا العلم الحمي السائر الى الامام بخطوات الجارية

قصة الكفاح بين روما وقرطاجنة

تأليف يوفيق فتوفيل — مترجمها لجنة المترجمين لفضول — طبع في دار النشر الحديثة
ص ٣٢٨ صفحة قطع وسط

في تاريخ البشر اخبار حروب ومعارك شئت نيرانها بين عنصرين من عناصر البشر او بين حضارتين هومان على فلسفتين متناقضتين من فلسفات الحكم والاجتماع، فكان الفوز انتهاً في تلك الحروب او المعارك حداً من حدود التاريخ، خذل عنده عنصر ونسود آخر كما في معركة متوروس، او ضفت مدينة وزعت اخرى كما في معركة ماراثون، او كبتت فكرة واتصرت اخرى كما في معركة سراتونا وجنبرج في الحرب الاهلية الاميركية

ويذكر كاتب هذه السطور انه لما درس التاريخ القديم وكان موضوع الدرس في احد الايام يدور من حول معركة ماراثون، التي فاز فيها اليونان على الفرس، وقبب الاستاذ هنيةً ليتمكن في عقولنا نتائج تلك المعركة، التي تحسب من معارك التاريخ الفاصلة فذكر اهم نتائجها وفي مقدمتها اندحار نظام الحكم السائد في الشرق مثلاً في درس وخضوعها لماهل مطلق، امام قواعد الحكم الديمقراطي مثلاً في دويلات اليونان. وقال انه لو فاز الفرس في ماراثون لسيطر حكامهم على اليونان، ولما كنا شهدنا في الغالب تلك النهضة الفنية الفكرية التي تحسب وليدة النشاط في الحياة اليونانية الحرة

كذلك يقال في معركة متوروس التي هزم فيها همدروبال اخو هنيال فكان بدء فوز روما على قرطاجنة في الحروب البونية وسيطرتها على العالم المعروف حينئذ. فان الاستاذ برسد للورخ الاميركي المشهور يقول في احد كتبه التاريخية ولتتمة «الصور القديمة» ان النزاع بين روما وقرطاجنة لم يكن نزاعاً بين مدينتين قويتين، تسمى كل منهما الى السيطرة على الاخرى والاطراد بالياد في البلدان المجاورة للبحر المتوسط، بل كان صراعاً كذلك بين عنصرين كبيرين من عناصر البشر، هما العنصر المعروف بالهندي الاوربي، والعنصر السامي، وما كانت روما وقرطاجنة سوى مقدمتي هذين العنصرين الكبيرين المصطفين للقتال على جانبي البحر المتوسط. وقد روي ان هنيال صاح عندما رأى رأس اخيه همدروبال يتدحرج امامه: قرطاجنة اني اشهد انخذالك

والظاهر ان المؤلف لم يأخذ بهذا فريد هذا الرأي، فالاستاذ محمد فريد ابو حديد يقول في مقدمته للكتاب: «ويلوح لي ان المؤلف المناضل لا يذهب مع اصحاب الرأي المتقدم فانه وان علم ان قرطاجنة لها رحم بالسامين لم يجعلها مثله الشرق في نزاع الاجناس بل نظر نظرة اخرى... فهو لا ينصب لها ولا يراها تمثل مثلاً من أمثلة الشرق العليا بل انه لينظر الى المثل العليا لروما على انها اقرب الى تمثيل مثل الانسانية عامة»

ثم يقول الأستاذ أبو حديد : « . . . وهو يتحدث عن حوادث نضال فرطاجنة وروما حدث من يريد أن يتفطن دون انسطح ليتخذ من بحته عظة تنعشا في حاضرنا، فهو يريد أن يوجه نظرنا الى أن فرطاجنة قد نبتت لانها كانت جذيرة بالقناه ، وان روما قد بقيت رعمت لانها كانت جذيرة بالفاء والمو . ثم هو يشير لنا وهو يسير في حديثه الى الأسرار التي أهدت كلا من المدينتين الى مصيرها وجعلتها جذيرة بما نالها »

فالكاتب بحث يجمع بين التاريخ والاجتماع والادب على أوفى وجهٍ وجدير بأن يكون من الكتب التي تقرب التاريخ الى نفوس القراء

تاريخ المسألة المصرية

من سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٩١٠

ترجم من الانكليزية الى العربية الاستاذان عبد الحميد الهادي وعبد بدرين . النسخة الثانية في ٤٣٢ صفحة
عقدت لجنة التأليف والترجمة والنشر المؤلفة من أفضل اساتذتنا العاملين لنشر الثقافة وخير البلد باخلاص وهدوء ووقار — اخراج الكتب الممتازة المفيدة. ومن أحدث ما أخرجته هذا الكتاب والباب الاول منه وعنوانه — انهاب مصر — يذكر الوسائل القاسية والاغراض المتوهم التي اخذت بها انكلترا وفرنسا في معاملة الخديوي اسماعيل اثر معجزه عن توفية افساط الدين الذي استدانه من المائين الاوربيين وكان هؤلاء المائليون من الساعدين له على التورط في استدانته والاسراف في افاقه — وأدت الى ارهاق المصريين واغتيال اسماعيل باشا صديق ناظر المالية حينذاك وعزل الخديوي — والباب الثاني منه وعنوانه احتلال مصر ذكر استمرار الوسائل الحكيمية المؤلمة وما أدت اليه من استنزاف النفوس ونشر الداسائس وشبوب الثورة المرابية لمقاومة التدخل الاجنبي ولاصاف الوطنيين وتصدي الانكليز لإخادعها وتحقيق غرضهم ، منذ فتح قنال السويس باحتلال مصر . وفي الباب الثالث وعنوانه — ادارة مصر — ذكر الآثار المادية لسياسة كرومر الاقتصادية وضمف الآثار الادبية للإدارة الانكليزية — وفي الفصل الرابع ما تلاه كرومر من الرجسية في ادارة مصر واخفاق السيرالدين غوروست المشد الانكليزي الذي حل محل اللورد كرومر في قتل الحركة الوطنية الذي كان بزعمها حينذاك الشهيدان مصطفى كامل ومحمد فريد — ومحاولة مد امتياز قنال السويس ورفض الجمعية المصرية مشروع هذا المد والكاتب ملوه بالحوادث والسر التي يجب علينا نحن المصريين مداومة دراستها وتذكرها والاستفادة من العظات التي تنطوي عليها ومحتاج اليها في تسديد ادارة حكومتنا وماملتنا للخنايب لذلك اود ان يقتنيه كل مصري يتشؤون بحكومته ووطنه

اللاتي

جلد ٩٠

(١٦)

جزء ١

التأثير السياسي للحزب العظمى

ألف الأستاذ المؤرخ رمزي ميور « Ramsay Muir » ووجه إلى العربية الأستاذ محمد حوران

رمزي ميور في طبعته المؤرخين المعاصرين . بدأ حياته كحاضر عام ١٩٠٠ وعين استاذاً للتاريخ الحديث في جامعة ليفربول عام ١٩٠٦ ثم انتخب عام ١٩١٣ استاذاً في جامعة مانشستر . ولما انتخب عضواً في البرلمان الإنجليزي عن الأحرار عام ١٩٢٣ استقال من الجامعة ثم انتخب رئيساً لاتحاد الأحرار الوطني . وقد اشتهر الأستاذ « رمزي ميور » بالتعمق في أبحاثه التاريخية والسياسية وله عدة مؤلفات نيسة لا غنى عنها للمؤلف والمؤرخ أهمها « توسع أوروبا » (١٩١٧) والتاريخ البريطاني (١٩٢٨) والتأثير السياسي للحزب العظمى . . . الخ الذي نقله أخيراً الأستاذ محمد بدران ناظر مدرسة بنا قادن الابتدائية وحنيت بشره لجنة التأليف والترجمة والنشر والكتاب خلاصة تاريخ العالم في دور من ادوار الانتقال الذي يصفه الترجمة بأنه لا يكاد يختلف عن القوضى في شيء . ثم اضاف إليه مترجم فصلاً من كتبه شرح فيه النزاع الصيني الياباني والمسألة الحبيبية والحركة القومية وما وقع في البلقان والشرق الأدنى من أحداث مشكلات ومعااهدات فهو يصف الروح القومية . تلك الروح التي جعلت الشعوب تشعر بما بينها من روابط اللغة والجنس والتقاليد وأصاليب الحياة ونحس « بوحدتها » وتميز بقوميتها . ويصف المدينة الصناعية وآثارها والنزعة الاستعمارية التي تعد من السوائل القوية في تسيير شكل العالم . والروح العسكرية التي أسست على الشعوب اعتقادها ان القوة الحربية هي مصدر القوة والعلظة . ويصف قيام الديمقراطية قبل الحرب الكبرى وأخيراً الدعوة إلى الحركة الدولية

وعطف المؤلف على التسويات السياسية التي أعقبت الحرب الكبرى ورسمت خريطة جديدة لأوروبا وأحدثت التغييرات المعروفة خارج القارة . وتكلم أيضاً عن التطورات الكبرى التي أحدثتها الحرب في شعوب العالم . فقد رأيناها تقضي على سيادة الطبقات الحاكمة القديمة بينما قامت نظم اجتماعية جديدة قللت الفروق الاجتماعية ومشحت الطبقات القائمة حطاً أكبر من الثروة والسلطة . وكانت من نتائج الحرب المحسومة اقامة ديمقراطيات سياسية تامة في معظم الدول الأوروبية . فتغيرت أصاليب الحياة وأعيد توزيع الثروة بين الطبقات . كما انقلب النظام الاجتماعي في روسيا من أساسه

لكن هذه التغييرات أعقبت خيبة أمل واضطراب مما أدى إلى قيام فريق من الزعماء في وجهها كما حدث في إيطاليا وألمانيا والبرتغال وبعض دول البلقان وأقاليم حكومات ديكتاتورية

جديدة على انقراض الحكومات الديمقراطية . وتكلم المؤلف عن العلاقة الجديدة ، بين أوروبا والعالم الاسلامي عقب الحرب فزيد وقتها شيئاً سلطان الدول الاوربية الذي كان آخذاً في الاتساع وقالت دول جديدة على انقراض الحكومات القديمة كما حدث في تركيا وإيران والعراق وبلاد العرب . بعضها تكون بالفعل وبعضها في دور التكوين . بعضها تام الاستقلال وبعضها تشرف عليه أوروبا

وبحث المؤلف جيداً حوادث الهند وفلانها وافكار اجناسها المتعددة التي تسود هذه القارة الواسعة وكذلك تكلم عن انتشاء الياذة السحرية القديمة التي كانت تمتع بها أوروبا في بلاد الصين مع عمر الفوضى في انحاءها . تلك الفوضى الحرة التي نلقاها في كثير من البلاد خارج أوروبا

وقد يكون الفصل السادس من هذا الكتاب أنس ما بحث بناية وهو الفصل الخاص بتبدل مركز بريطانيا كإمبراطورية كبيرة . فليس في العالم كله مجتمع آرتت الحرب في مصائره كما آرتت في بريطانيا وما يندرج حولها ويرتبط بها من الشعوب المؤتلفة في أنحاء العالم . وقد كان أهم ما آتجه الحرب ضعف الروابط التي تؤلف بين أعضاء الامبراطورية فأصبحت الاملاك المستقلة تطالب لنفسها حق تعيين سفراء من قبلها لدى الدول الاجنبية كما عينت كل من كندا وإيرلندا سفراء لها في واشنطن . وطالبت هذه الاملاك أيضاً بحق عقد ماهدات مستقلة مع الدول الاجنبية لرأينا حكومة جنوب أفريقيا تفقد معاهدة مع ألمانيا اعترفت بها بريطانيا . ونص في ماهدات لوكارنو صراحة على أن بريطانيا وحدها هي التي ترتبط بالتهديدات المدونة في هذه الماهدات وأن الاملاك المستقلة لا شأن لها بها . وهذه الطريقة أصبحت الامبراطورية البريطانية بعد الحرب هيئة سياسية مفككة العرى والدول التي تؤلفها تكاد تكون مستقلة لا ترتبط بها الا في خضوعها اسمياً لتاج واحد

ويرى الجنرال «سمطس» وهو من أعظم ساسة الامبراطورية كلها ان الحركة اللامركزية في الامبراطورية وصلت الى أبعد حد حتى أصبحت انحلالاً حقيقياً وهو يدعو الى تقوية الرابطة بين اجزاء الامبراطورية ويجب ان لا يسبح لها هذا الانحلال التدريجي والكتاب مكتوب بأسلوب مشوق يفري عطلته ومزود بالخرائط التوضيحية فهوى المترجم واللجنة وزجوا ان يكون الكتاب مقدمة لتيره وشجعاً للمؤلفين الذين يكتبون في الشؤون السياسية المعاصرة

(.....)

المآسي التاريخية الكبرى

تأليف حسن الشريف — طبعة نفلان — صفحات ٢٨٦ قطع المتطف

ما أكثر ما يجده الباحث من المآسي وانصر بين جدران التصور وفي زوايا التاريخ ، فإذا انقاد له في وصفها قلم رشيق وعلم راسع ، فإن حديثها من أسع الاحاديث وأندرها وأعظمها فائدة ، يقرأ كالمواهب الموضوعة ، مع ان خيان الروائي قد لا يجريء على ابتداع مواقف تبلغ في غرابته بعض ما تبلغه حقائق التاريخ . ثم انها تاتي ضوءا اكتشافا على احوال التصور والنزك والمنكبات والمفترقين والمفترقات وماداتهم الاجتماعية والحلقية ، فيكشف من الحقائق ما هو جدير بتدبرنا في سبيل العبرة والعظة

وقدمت كل هذا للاستاذ حسن الشريف . فلهذه فصول هذا الكتاب آية في بابها . فانصلح علا في الثواب نحو خمسة عشرة صفحة في المتوسط ، فيها من التفصيلات القدر الكافي لفهم الموضوع ، وقد اختارها المؤلف من مطولات كثيرة ليست في متناول كل قارئ . ثم ساقها في أسلوب بارع كلته تشويق وإغرائة بمواضيع اعطائفة . ففيها اندبج فن المؤرخ بفن الروائي هناك قصة الضال بين ملك اكلترا شارل الاول ونواب شبيه ، وهو فضال بين الملكية المطلقة والملكية المتبسة ، انفضى الى حرب اهلية قلى محاكمة الملك واعدامه . فاذا طالع القارئ هذا الفصل ، طابت له المقابلة ، لما وقع حديثا في اكلترا في سبيل الدفاع عن الحقوق التي اكتسبتها الامة من ملوكها اورسختها بالممارسة وصايتها بالتقاليد وادرك كيف تماثل الاغراض وتختلف الاساليب وهناك قصة المريكزة ده براقتليه ، وهي السيدة التي سمتت والدها وشقيقها وهاشمتها في سبيل تحقيق شهواتها . وحبذا الحال لو ان الاستاذ حسن الشريف اضاف الى ثايات قصتها ، شيئا عن نسبها الاجرامية كما يكشف عنها علم النفس الحديث ، فانه لو فعل لاجف الى قصة الرواية التاريخية ، فائدة النفوذ الى ناحية من نهن « اكبر معرمة في التاريخ »

هانريشيلو ولويس الرابع عشر وبورنات وفاي والملكة اورثانس والامبراطورة اجيني — جمع هؤلاء وغيرهم بروحون ومحيون في هذه الفصول ، تتقاذفهم الرغبات والشهوات ، في جوارف بالدساتن تدبر ومجالك خيوطها ، هذا ومندرات الامم في ايديهم ، وليس بالتأدر ان يكون حدث يسير في اسرخاص باعاً على انقلاب عظيم او ثورة او حرب

ولا ريب عندنا — ونحن في عصر محتاج فيه افراداً وامة الى دراسة التاريخ وتدبره — ان الاستاذ حسن الشريف قد ادى خدمة الى الامة في هذه الناحية من حياتها العقلية ، باصداره هذا الكتاب الذي يجب الجمهور بالمطالعات التاريخية

هدايا دار الهلال

١ - فاروق الاول

من بواعث الفأل والاستبشار ان نستقبل العهد الجديد ، ودين أيدينا كتاب في نشأة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ، وديمقراطيته العالية ، وعظمته العظيم ، وذكائه المتوقد ، وتدينه الصيق ، ووطنيته الصادقة ، لان ملكاً تصفاً بهذه السجايا الحنيفة والعقبة العالية ، خير تدوة لشعب ، ينظر الى المعاهدة التي عقدت وأبرمت أخيراً ، على انها مفتتح لانهائية ، مفتوح عهد جديد من الكفاح لا من التنازع ، كفاح ضد الضعف والجهل والتواكل ، وفي سبيل الصحة والقوة ، والعلم والابتكار ، والاستقلال الاقتصادي بنسبه بماننا ونشاطنا

ولقد أجاد المؤلف الأستاذ طاهر الطاشي ، في تصوير هذه النواحي العالية ، في حضرة صاحب الجلالة ، مرتدّاً إليها الى أصولها من الوراثة والقرية في كنف المفورلة والدم العظيم . وأجادت دار الهلال كذلك في اخراج الكتاب ، زاهي الروق طبعاً وتصويراً

٢ - كمال اتاتورك

لا يسع احداً زار تركيا الحديثة ، زيارة بحث ودرس إلا ان يعترف بان كمال اتاتورك صاحب الفضل الاول في تجديد معالمها ، واغتصاب استقلالها بحمد السيف ، وتنظيم حكومتها الجمهورية ، ونافع روح الحياة في شبيها وشبانها ، ورجائها ونساءها على السواء . ان طائفة الشخصية في كل جمع ومدرسة وكل ملجأ ومستشفى . بل في كل مزرعة حديثة تربي فيها فسائل الاشجار ، ومصنع جديد تحاول ان نستفي به تركيا عن ان تكون عمالاً على الغرب

فكيف اتيح لرجل فرم ان يتغلب على السوس ينخر في عظام « مريض اوربا » المشقى ، ويدحر ما تألب عليه من القوى داخل البلاد وخارجها ، وما هي الادوار التي تقلب فيها هذا الرجل من ضابط في الجيش التركي القديم ، الى مقام زعيم من اكبر الزعماء في العصر الحديث ؟ انك تجد كل هذا مفصلاً تفصيلاً دقيقاً في كتاب كمال اتاتورك الذي ألفه الأستاذ محمد محمد توفيق . ان الكتاب قصة رجل وتاريخ امة بشت بشأ جديدة . وفيه علاوة على ما في التاريخ الحي من اغراء وتشويق ، عبر وحكم لمن يشون بالبناء والانشاء

٣ - هنري الحاتس

تقلنا في عدد سابق (ديسمبر صفحة ٥٤٤) جانباً من كلمة كتبها الأستاذ سامي الحريري في مقدمة لترجمة هنري الحاتس وهي من امهات مسرحيات شكسبير ، فيها جميع المزاي التي اصبح بها امير مسرحي العالم على الاطلاق - حكم في احوال الحكماء والمجانين استخلصها نقل فذ الى اميرار الحياة ، وصور اطبايع الناس رسمها فلم ساحر صادق استشف صاحبها ما وراء الظواهر من حقايق

ورجحة تكسير لانتاج الآ لاسحاب الاساطء وانعمق في فنون ادبه وامرار قلبه والنسب
 سمح لم البان وانقاد الفلم . والاساذ سامي الطربديني ناقن هذه الزواية ، وغيرها من آثار
 عدا لئار الخالد ، في طبعة مؤلاه في لئنا العربية

علم الآثار

نايم الاساذ جاروز ورجحة الاساذين محمود حرة الامين بالئفد امصري والدكتور ذكي محمد حسن
 الامين ودار الآثار العربية ١٨٠ صئحه من المقطع لئوسد محلي بسعة وعشرون صورة
 هذه هي الرسالة الرابعة من سلسلة المدارق العامة لئاصلة العلم الحديث التي تصددها لجنة
 التأليف والترجة والنشر ، لنشر الثقافة الصحيحة بين جمهور القراء ، والمطالع للكتاب يرى
 انه على منر حجهه بالقياس الى ماشئء من الدراسات قد جاء مستوفياً للفكرة التي وضع من
 اجلها . فلم الآثار كما قال المترجمان في الرسالة التي نحن بصدها الآن «استعراض سريع لتاريخ
 علوم الآثار وللتأج التي توصل اليها المنئبون والآثاريون»

وامم سئءاء في الكتاب وصف شامل لأعمال علم الآثار ، وايضاح دقيق لآثار ما قبل
 التاريخ ، ودراسة الآثار في بلاد اليونان وغيرها ، ودراسة الاحجار الكريمة ، والسلسة ، وعلوم
 الاساطير ، وأحدث المكشفات الاثرية في انقظر المعصري ، وبلاد ما بين النهرين ، كما تارون
 البحث في الكتاب . سئقبل علم الآثار وشبر ذلك بما يراه الفارء مبسوطاً بين دئبة

واقناى لزاماً علينا ، ان نشيرها الى وصف الصور الايضاحية الى حد ان بعضاً مطبوس
 لاقائمة منه لمن يريد التعرف على علم الآثار وبئصد في انقالب على وضوح الصور وحسن بانها
 للفاصيل والدقة ثنى

كما اتانا لئك في ان تكون الصورة رقم ٢٥ للسلكة فئربئني بحسب ما كتب فئها امرضاً طاء .
 وهذا كله نتيجة مباشرة للسرة التي احاطت باخراج الكتاب . وكم كئنا نود ان يضيف المترجمان شيئاً
 اكثيرياً ناعن علم الآثار المصرية حتى يكون الكتاب مستوفياً لنرض الذي اخرج من اجله وهو
 تقيف الناسى . لشرقي عمومأ والمعصري خصوصاً . نعم انها بترجمان ، ولكن هذا — كما نرى —
 لا يمكن ان يقوم حائلاً دون تحقيق هذه الغاية حتى ولو كانت الية معقودة على وضع مؤلف
 خاص بالفن المعصري . والا فلا معنى لتسمية الرسالة بعلم الآثار بينما هي تتناول باقائة الآثار
 الاغريقية وحدها

واقنا وان كئنا قد لاحظنا بان الكتاب لم يلم الامام الطلي الشامل في احتصاره بميزات الآثار
 بعضها عن بعض وطوابعها البارزة في كل منها ، الا اتنا من ناحية اخرى لا يمكن ان تكرر هذا
 المجهود القيم الذي بذل في كتاب نود ان يكون حلقة في سلسلة طويلة من المعارف العامة التي فصل
 اللجنة على نشرها

الدكتور احمد موسى

صيرت الدكتور - رسل جورت

[تابع صفحة ١٠]

وقد أخرجت الجامعة من نحو ثمان سنوات أول مجلة عربية وربية في الترية وهي « مجلة الترية الحديثة » وخصت صفحاتها للبحث العام في الترية الحديثة واتباس المبادئ الثيرة وتطبيقها على مشكلات الترية في الشرق الادن . فأصبحت هذه المجلة بادارة الدكتور امير بقطر مرجعاً يعترف بفضله في موضوعها في العالم العربي

ولعل أشهر الاساليب التي جربناها في الترية العامة ، هي المحاضرات التي ينظمها قسم الخدمة العامة ، كل سنة ويشترك فيها عشرات من قادة الرأي والفكر ومحضرها الوف من محبي العلم والادب تالياً — ان المعهد الاهلي في جميع أنحاء العالم مشهور بطريقه طلابيه بطابع حرية الفكر والبحث والتقدم . والتقدم في البلدان الديمقراطية ، يستدل الى هذه الحرية . حتى في الولايات المتحدة ، المشهورة بتفانيها لحرية ، نجد الحرية على أوسعها في المعاهد الاهلية ، بل ان الراقيل التي اعترضت سبيل الحرية ، كانت اقوى في معاهد الدولة منها في المعاهد الخاصة

وقد عني اساتذة جامعتنا باثشاء تقليد الاستقلال الفكري في طلبتنا ولا سيما طلبه التصول انماية وعلى وجه خاص في العلوم الاجتماعية والفلسفة وآداب النفس والدين ، معتمدين على اساليب تحفز الى البحث والتقدم وتكوين الرأي السليم . وقد باع من غايتنا بهذا الاسلوب ان بعض طلبتنا الذين تخرجوا وطلبوا العلوم الفنية في معاهد اخرى لا ينون عن الاعراب لنا عما جنوه من الفائدة في ميدان البحث الحر . والتقاليد الديمقراطية من أنبل القواعد في الاسلام ، ومصر الآن ، ديناً وسياسة بلاد ديمقراطية . فترية حرية الفكر والبحث والتقدم في طلبتنا على ان تقضي هذه الحرية الى الحكم السليم ، من أهم ما يشطيع ان يقوم به معهدنا في هذه البلاد

ثالثاً — ان ترية الشخصية وأمانة الملكات والصفات الخلقية السالية من اهم ما تؤديه المعاهد الاهلية لطلابها . فالفصول الصغيرة ، والاتصال اليومي بين المدرس والطالب ، في حجرة الدراسة وميدان اللعب وهو الاجتماع ، يجعل من المعهد الاهلي قالباً يفرغ فيه خلق الطالب . اما المعاهد التي يباغ فيها الطلاب بضعة آلاف فقد صرفت النظر عن السعي سياً خاصاً الى التكوين الخلقى . وقد ظهر كتاب يدعى الانكليز وانكلترا ، اثبت فيه صاحبه ان الفساد والارثكاب الفاشين في حياة انكلترا العامة قبل نحو مائتي سنة ، زالا ينفل التكوين الخلقى العالمي في مدارس انكلترا الاهلية . وجامعة القاهرة الامبركية في جميع اناسها ، تطلق شأناً عظيماً على ضرورة الاتصاف بالصفات الخلقية العالية فالاجتماعات الروحية العامة ، والصلات الديمقراطية بين المدرسين والطلاب ، وتعيين سننار خاص لكل فصل من الفصول ، ودروس الفلسفة وآداب النفس والديانة — جميع هذه تنسب . جواً يمكن ان تفرس فيه المبادئ الروحية والخلقية العالية في نفوس التلاميذ هذه نواح من الفرض العالمي الذي تطلع اليه وهذا بعض ما بذلناه حتى الآن في هذا السيل

فهرس الجزء الاول من المجلد التسعين

١	العدد والحياة : مشاهد رائعة من المباحث الحديثة
٩	عودة المحارب (انشودة أفريقية) : للشاعر المهندس علي محمود طه
١٠	المارستانات العربية : للدكتور سامي حداد
١٦	اقوى من الزمن (قصيدة) لفكتور هوجو
١٧	عمل الجامعة تلخيص : رأي الفيلسوف هوبنر : لإسماعيل مظهر
٢٤	كلية الآداب : حديث للدكتور طه حسين بك
٢٥	كلية الحقوق : حديث للدكتور السهوري
٢٧	كلية الهندسة : حديث للدكتور عبد الرحمن الساوي بك
٣٠	كلية التجارة : حديث لمحمد حمدي بك
٣٤	كلية الزراعة : حديث لمحمد توفيق الخضراوي بك
٣٩	جامعة القاهرة الأمريكية : حديث للدكتور رسل جيولت
٤١	سميراميس : مسرحية بيرون فاليري : نقلها خليل منداوي
٥٢	الكيمياء الصناعية : نبوض جندي
٥٧	تحدد الكون منشؤه ومصيره : لتتولا الحداد
٦٤	الحضارة الحديثة : تقصر صادر
٧١	مفردات الثبات بين اللغة والاستعمال : لمحمود مصطفى الدنياطي
٧٥	حيوانات مشهورة وصحة اسمائها : للفريرق الدكتور امين الملووف باشا
٧٨	حديث البن ورحلة جغرافية عمرانية : لاحمد وصفي زكريا
٨٣	حديث الفتى * كواكب الادب الاسباني : لولي ده فيجا
٨٩	سير الزمان * فضائل خفي في اليابان : الزواج المورغان لامين الفريسيب : نوى الدفاع الاوربية

١٠٩ باب الاخبار الحديثة * سلامة فرويد . هل يستطيع العلم ان يتقن الحضارة . أحدث انواع
التفتاهين . جائزة نوبل الكيمياءية . زلال البيض . يوتف الترف . التظلم على مكروب
التريندوكوكس . التربة وعصر البور . السمك والتلور في الماء . جدار خلايا النبات وشقوقه .
الدروع المنسنة . ادن الانبيب للحقن . اسراع النمو في النبات وبدوره . قاذفة تنابل
جبارة . البرد يؤثر في العسل اولا . مدفع رشاش لتقابل قاذف السمع
مكتبة المتذوق * ولها احد دمرها في انطويحات الحديثة ١١٨

كتاب فلسفة اللذة واللامر

أرستطيس وشيخته : أصحاب المذهب القوريني

في فلسفة اللذة واللامر ، مع لمحة إلى تاريخ المذهب وتطوره منذ نشأته إلى الآن ،
مشفوعاً بمقارنات شتى تدور حول اتخاذ اللذة الشرهة أساساً للسلوك

تأليف

استاذ عييل مطهر

عضو المجمع المصري للثقافة العلمية

تنشره مكتبة النهضة المصرية ويصدر في أوائل يناير الحالي

المجلة الجديدة

بمحررها سلامة موسى : للتثقيف قبل التسلية

يصدر منها عدد شهري في ١١٢ صفحة كبيرة . نزعها التجديد

في الأدب والاجتماع والاقتصاد

ويصدر منها عدد اسبوعي في ٢٤ صفحة كبيرة يحتوي على مواد سهلة

للتثقيف قبل التسلية

الاشتراك سنة في العدد الشهري ٤٠ قرشاً في مصر والسودان

و٥٥ قرشاً في الخارج

الاشتراك سنة في العدد الاسبوعي ٢٥ قرشاً في مصر والسودان

و٥٠ قرشاً في الخارج

١٢ شارع نوبار - مصر

مطبوعات جامعة بيروت الأميركية

دائرة الامتحانات الاجتماعية

(مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الادنى)
لغاية ٣٦ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ثمانية اجزاء اثنان منها يتضمنان باب ما نشر في
الكتب والنشرات الدورية باللغة العربية والسنة الباقية تتضمن ما نشر في اللغات الاجنبية
من كل من الميزين الرين مجلداً بورق ٤٠ غ. م. مجلداً بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام التقدي والصراقي في سوريا) للاستاذ سعيد حمادة استاذ الاقتصاد العملي
في الجامعة يصف جهاز النظام التقدي والصراقي وكيفية سيره مع تقدير حسانه
وسببانه في انقيام وظائفه الاقتصادية في البلاد واقتراح اصلاح عام على ضوء
النظريات الاقتصادية الحديثة والحوادث انواقمة

صدر بالانكليزية والعربية . ثمن كل من الطبعتين : بورق ٤٠ غ. م. بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام الاقتصادي في سوريا) يبحث بحثاً علمياً شاملاً في الادران التي يقوم
عليها كيان سوريا الاقتصادي بما فيه سكان البلاد ومرافقها الطبيعية وزراعتها وصناعاتها
وتجارتها وانظمتها المالية . اشترك في تأليفه عدد من اساتذة الجامعة مع محرريه
الاستاذ سعيد حمادة . استاذ الاقتصاد العملي

صدر بالانكليزية في فبراير : ثمنه مجلداً بورق ٦٠ غ. م. : بقماش ٧٥ غ. م. .
وتصدر قريباً طبعة عربية منه

(مؤهلات الاستقلال) للاستاذ رلتر هومز وتشر استاذ العلوم السياسية في
الجامعة يتضمن بحثاً دقيقاً في مؤهلات الشعوب للحكم الذاتي

صدر بالانكليزية وثمنه مجلداً بورق ٤٠ غ. م. : بقماش ٥٥ غ. م. .
وتصدر قريباً طبعة عربية منه

تطلب هذه الكتب من الجامعة الاميركية . بيروت . لبنان او من

الى الناطقين بالضاد في جميع أنحاء العالم

المكتبة الاقتصادية

بأول شارع النجاة رقم ٧٦ بمصر

معدة لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من الاقطار

الثاسة باثمان لانزاحم من كتب علمية وادبية وتاريخية وروائية

بدأنا حسن الادارة وخدمة الجمهور

نفرح خصوصي لطلالة الكتب الشيفة والروايات القيمة بالاشترك الشهري

ومن يشرف برّ ما يسره

مجلة الشرق

ادبية سياسية مصورة

انشئت للدعاية عن الشؤون البرازيلية وما في النزلاء الشرقيين في البرازيل تصدر
باللغة العربية مرتين في الشهر - صاحبها ومحررها الاستاذ موسى كريم ويشترك في
تحريرها طائفة من اكبر ادباء العربية في البرازيل وبدل اشترى كها ٢٤٠ قرشاً سنانياً
Journal Oriento
وعنوانها: Caixa Postal 1402, Sao Paulo, Brazil

الاصلاح

مجلة ثقافية علمية

تصدر مرة في الشهر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين

لصاحبها ومنشئها الدكتور جورج صوايا

عنوانها شارع سان مرتين ٦٤٠ بونس ايرس

